تجريد البيانين لتقويم اللسانين

أيوب اضواو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تجريد البيانين لتقويم اللسانين

إعداد : أيوب اضواو

كلية الآداب والعلوم الإنسانية -مكناس-
جامعة مولى إسماعيل

1444 هـ - 2022م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفهـــــــــرس

ترجمة موجزة للمؤلف 6
– مقدمة الكتاب – 8
– الفصل الأول – 8
1. الكاف الدخيلة الاستعمارية 8
2. الفترة 9
3. الخلق 9
4. بينما 10
5. وتحدثوا لبعضهم البعض... 10
6. والأدهى من ذلك. 10
– الفصل الثاني – 10
7. قاتل ضد 10
8. جمع الرومي على رومان..... 10
– الفصل الثالث – 11
9. في أية مناسبة 11
10. نسيت أنا الآخر 11
11. اعتناق الدين 11
12. البساطة 11
13. نكران الذات 11
14. التصدير والتوريد 11
15. التعبير بالعمل الجنسي عن المباشرة..... 11
– الفصل الرابع – 12
16. استعمال الحياة في غير محلها..... 12
17. استعمالهم الإمكانيات بمعنى الطاقة والقدرة أو الإمكان..... 12
18. أجاب على 12
19. القيم الدينية والأخلاقية..... 13
20. الأسرة 13
21. النشاطات 13
22. وصف الجمع بالمفرد.. 14

شبكة الألوكة
www.alukah.net

23. الرضوخ..... 14
24. السابع والأخير..... 14
25. لوحده وبمفرده..... 14
– الفصل الخامس – 14
26. استعمال (حيث) للتعليل..... 14
27. قولهم علماني وعقلاني خطأ، والصواب علمي وعقلي..... 14
28. كم هو جميل وكم أنا مسرور وما أشبه ذلك..... 15
29. تعبيرهم بالتمني عن الدعاء وإرادة الخير..... 15
– الفصل السادس – 15
30. قولهم: تنبأ بكذا وكذا..... 15
31. ينبغي عليه 15
32. مع أنباء وآراء وما أشبهها من الصرف 16
33. التعبير عن افتتاح المدرسة ونحوها بالتدشين..... 16
34. جمع النية على نوايا. 16
35. هذا العمل له ما يبرره..... 16
36. قولهم : يعشق الصحافة يعشق العلم..... 16
– الفصل السابع –..... 17
37. قال عنه 17
38. الخلط والخبط في استعمال الغداء (بالمهملة)، واستعمال الغذاء (بالمعجمة)..... 17
– الفصل الثامن – 18
39. يستهدف كذا، أو يهدف إلى كذا..... 18
40. فلان يؤدي واجبه نحو الله ووطنه وأبنائه..... 18
41. استعمال كلمة بالرغم أو على الرغم في غير محلها..... 18
42. القطاع الزراعي، والقطاع الصناعي..... 18
43. منحتهم السماء كذا وكذا..... 18
– الفصل التاسع–..... 19
44. تأشيرة السفر..... 19
45. سلام حار وشكر حار..... 19
46. الليلة الماضية أو ليلة أمس..... 19
47. أما عن كذا وكذا 19
48. لم ترضخ للاستعمار 20
49. تسمية الرجل العظيم شخصية. 20

شبكة الألوكة
www.alukah.net

50. ساعدته الظروف أو حالت الظروف..... 20
51. ثلاثينات أو الثلاثينيات 20
52. بيانات وخلافات وقرارات وما أشبه ذلك..... 21
– الفصل العاشر–..... 22
53. فلان يريد مقابلة الرئيس 22
54. منتصف شوال أو مارس..... 22
55. جلسة الأمس 22
56. ممتاز..... 22
57. كسر الجيم من "جُدّة" 22
– الفصل الحادي عشر– 23
58. استعمال "التصليح" في معنى "الإصلاح"..... 23
59. التعبير عن علماء الدين برجال الدين..... 23
60. جمع المدير على مدراء 23
61. استعمال العملية في الجراحات الطبية..... 24
62. لفظ التبسيط 24
63. ليس الخبر كالعِيان 24
64. كسب فلان المعركة والسباق..... 25
65. كسر الذال من كذب..... 25
– الفصل الثاني عشر– 25
66. تأكدت من الشيء 25
67. عاش أحداثها 26
68. بذل فلان كل الجهود لبلورة الشخصية الإفريقية..... 26
69. على ما أعتقد 26
– الفصل الثالث عشر– 26
70. حذف تاء التأنيث المتحركة في النطق..... 26
71. إطلاق لفظ الطاقة على النفط والكهرباء..... 27
72. تسوية حول الموضوع..... 27
73. جمع الألمان على ألمانيين..... 27
74. حوالَى بفتح اللام الألف المقصورة خطأ..... 27
75. الحياتي والحياتية نسبة للحياة..... 27
76. المبادرة في الدعوة إلى مفاوضة.. 28
77. فتح خاء الخدمات وهو خطأ. 28

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار عقول العلماء، ووسع دوائر أفهامهم بما حباهم من النظر السديد، والصلاة والسلام على خير الورى ونبي الهدى محمد بن عبد الله الذي أوتي جوامع الكلم، وعلى آله وصحبه أجمعين،

أما بعد، فأشكر الباري -عز وجل- أن يسر لي إتمام هذا العمل، وهو تلخيص كتاب **"تقويم اللسانين"** للشيخ تقي الدين الهلالي السجلماسي وقد وسمته ب**"تجريد البيانين لتقويم اللسانين"**.

هذا الكتاب جمع فيه المؤلف -رحمه الله- المسائل المهمة في اللغة العربية الجارية على أقلام الكُتَّاب وألسن المحدثين والصحفيين، والتي ينبغي أن تقوم وتسدد ويميز الصحيح منها من السقيم ، وهو جدير بالعناية والمدارسة، وعملي هو تجريد وتلخيص هذا الكتاب مع توثيق بعض الأقوال من كتب اللغة المعتمدة، وبعض التعليقات النافعة -بإذن الله-، يتألف الكتاب من ست وسبعين كلمة وأسلوباً، مع بعض الاستطرادات في التفسير والحديث، وختمه بالرد على بعض المنتقدين للكتاب.

ويجب التنبيه إلى أن بعض الكلمات والعبارات التي انتقدها الشيخ -رحمه الله- على الكتاب والصحفيين نجد اليوم المجامع اللغوية تجيزها وتجد لها مسوغاً وتخريجاً من كلام العرب إما لأصل تستند إليه أو قياس أو شاع استعمالها فأصبحت متداولة، قال الشافعي -رحمه الله- في مقدمة الرسالة :" لسان العرب أوسع الألسنة لا يحيط بجميعه إلا نبي".

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ترجمة موجزة للمؤلف[1]

محمد تقي الدين الهلالي ولد 1311 هـ، بوادي سجلماسة – وتوفي 25 شوال 1407هـ الموافق ل 22 يونيو 1987م، بالدار البيضاء، كنيته أبو شكيب، محدث ولغوي وأديب وشاعر ورحالة مغربي.

قرأ القرآن على والده وحفظه وهو ابن اثنتي عشر سنة، ثم جوده على الشيخ المقرئ أحمد بن صالح، ولازم الشيخ محمد سيدي بن حبيب الله التندغي الشنقيطي، فبدأ بحفظ مختصر خليل وقرأ عليه علوم اللغة العربية والفقه المالكي إلى أن أصبح الشيخ ينيبه عنه في غيابه، وبعد وفاة شيخه توجه لطلب العلم على علماء وجدة وفاس آنذاك إلى أن حصل على شهادة من جامع القرويين.

وقد رحل إلى القاهرة فالتقى ببعض المشايخ أخذ عنهم كالشيخ رشيد رضا، كما حضر دروس القسم العالي بالأزهر ومكث بمصر نحو سنة، وبعد أن أدى فريضة الحج توجه إلى الهند لينال بغيته من علم الحديث فالتقى علماء أجلاء هناك فأفاد واستفاد؛ ومن أجل العلماء الذين التقى بهم المحدث العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري صاحب "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي"، بعدها توجه إلى البصرة بالعراق وأخذ عن المحقق الشيخ محمد الأمين الشنقيطي (وهو غير المفسر صاحب أضواء البيان) فمكث بها ثلاث سنين، ثم قصد المملكة العربية السعودية مرورا بمصر حيث أعطاه الشيخ محمد رشيد رضا توصية وتعريفاً إلى الملك عبد العزيز آل سعود قال فيها: "إن محمدا تقي الدين الهلالي المغربي أفضل من جاءكم من علماء الآفاق، فأرجو أن تستفيدوا من علمه".

ثم عُين مراقبا للتدريس في المسجد النبوي وبقي بالمدينة سنتين ثم نقل إلى المسجد الحرام والمعهد العلمي السعودي بمكة وأقام بها سنة واحدة، وبعدها جاءته رسائل من إندونيسيا ومن الهند تطلبه للتدريس بمدارسها، فرجح قبول دعوة الشيخ سليمان الندوي رجاء أن يحصل على دراسة جامعية في الهند، وصار رئيس أساتذة الأدب العربي في كلية ندوة العلماء في مدينة لكنهو بالهند حيث بقي ثلاث سنوات تعلم فيها اللغة الإنجليزية.

وقد حصل –رحمه الله – على الدكتوراه سنة 1940م، من جامعة برلين، وكان موضوع رسالته : "ترجمة مقدمة كتاب الجماهر من الجواهر مع تعليقات عليها" لمحمد بن أحمد البيروني (440هـ).

---

[1]) ينظر : مقدمة التفقه الأصيل في شرح مختصر هدي الجليل في العقائد وعبادة الجليل، د.تقي الدين الهلالي، ص 5-8، والموقع الإلكتروني : http://www.alhilali.net (بتصرف)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعدها رجع إلى المغرب سنة 1959م، وشرع أثناء إقامته بالمغرب موطنه الأصلي، في الدعوة إلى الله وفي هذه السنة –سنة 1959م– عين مدرسا بجامعة محمد الخامس بالرباط ثم بفرعها بفاس.

وفي سنة 1968م تلقى دعوة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة آنذاك للعمل أستاذاً بالجامعة منتدباً من المغرب فقبل الشيخ الهلالي وبقي يعمل بها إلى سنة 1974م حيث ترك الجامعة وعاد إلى مدينة مكناس بالمغرب للتفرغ للدعوة إلى الله.

وكان من المواظبين على الكتابة في مجلة (الفتح) لمحب الدين الخطيب، ومجلة (المنار) لمحمد رشيد رضا رحم الله الجميع.

من شيوخه رحمه الله :

- الشيخ محمد العربي العلوي؛
- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري؛
- الشيخ محمد الأمين الشنقيطي؛
- الشيخ رشيد رضا.

من أبرز أعماله ترجمة صحيح البخاري والقرآن الكريم إلى الإنجليزية مع محمد محسن خان. وكان المرجع اللغوي والمشرف على إذاعة برلين العربية في فترة الحكم النازي.

وله مؤلفات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر :

- الزند الواري والبدر الساري في شرح صحيح البخاري؛
- مختصر هدي الخليل في العقائد وعبادة الجليل؛
- البراهين الإنجيلية على أن عيسى داخل في العبودية وبريء من الألوهية؛
- تقويم اللسانين؛
- فضل الكبير المتعالي (ديوان شعر)؛

شبكة الألوكة
www.alukah.net

- مقدمة الكتاب -

المراد باللسانين : اللسان والقلم[1]، فالمقصود من هذا الكتاب هو إصلاح الأخطاء التي كثرت في هذا الزمان حتى أصبحت مألوفة عند الخاصة والعامة، فشوهت اللسان العربي المبين.

ومما ألف في الموضوع :

- **"درة الغواص في أوهام الخواص"**، للإمام أبو محمد القاسم بن علي الحريري[2]؛
- **"شفاء العليل في العامي والمولّد الدخيل"**، للعلامة شهاب الدين الخفاجي (1069هـ)[3]؛
- **"لغة الجرائد"**، للشيخ إبراهيم اليازجي (1906م)[4]؛
- **"تذكرة الكاتب"**، للأديب أسعد خليل داغر (1935م)؛

- الفصل الأول -

1. الكاف الدخيلة الاستعمارية :

- تسميتها دخيلة؛ لأنها لا توجد في الإنشاء العربي؛
- أما تسميتها استعمارية :

فالكاف في اللغة تأتي لأربعة معاني وهي : التشبيه، والتعليل، والتوكيد، أو تكون اسما بمعنى مثل، قال ابن مالك في الخلاصة :

شبه بكاف وبها التعليل قد /// يعني وزائداً لتوكيد ورد

---

[1]) لما اشترك اللفظ والخط في الفوائد العامّة التي جعلت فيهما وقع الاشتراك أيضا بين آلتيهما، إذ آلة اللفظ اللسان، وآلة الخط القلم؛ وكل منهما يفعل فعل الآخر في الإبانة عن المعاني...ولما تقاسمت الآلتان الدلالة نابت إحداهما مناب الأخرى فأوقعوا اسم اللسان على القلم فقالوا: "الأقلام ألسنة الأفهام"، وشرّكوا بينهما في الاسم فقالوا: "القلم أحد اللّسانين" (ينظر : صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي، 9/3).

[2]) مطبوع في جزء واحد بتحقيق عرفات مطرجي، والكتاب عليه شروح وحواشي كثيرة منها :

- **"شرح درة الغواص في أوهام الخواص"**، أحمد بن محمد الخفاجي (1069هـ)، تح. عبد الحفيظ فرغلي علي قرني.
- "الحواشي على درة الغواص المسمى"**بدرة الغواص في أوهام الخواص"**، لأبي محمد ابن برِّي (582هـ)، ومحمد بن ظفر (565هـ)، تح: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، قال محقق الكتاب : "ويبدو أن كلا منهما علق على «**الدرة**» تعليقا مستقلا، فجاء من بعدهما مَن جمع شمل التعليقين في مؤلف واحد"ا.هـ؛
- **"التكملة والذيل على درة الغواص"**، لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي (540هـ)، تح : عبد الحفيظ فرغلي علي قرني.

[3]) الكتاب مطبوع بعنوان :" **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**"،تح .د.عليوة عبد النبي محمد وهد.

[4]) الكتاب صدر عام 1901، وصدرت نسخة أخرى منه عن مؤسسة هنداوي عام 2020.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الأشموني : " أي: تجيء الكاف لمعان، وجملتها أربعة، اقتصر منها في النظم على ثلاثة:

الأول: التشبيه، وهو الأصل فيها، نحو: "زيد كالأسد"؛

الثاني: التعليل، نحو: {وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدِيكُمْ} [البقرة :198] أي: لهدايتكم؛

الثالث : التوكيد، وهي الزائدة، نحو: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} [الشورى : 11] ، أي: ليس شيء مثله؛

الرابع : الاستعلاء، قيل لبعضهم: "كيف أصبحت"؟ قال: كـ"خير"، أي: على خير، وهو قليل، أشار إلى ذلك في التسهيل بقوله: وقد توافق "على"[1].

مثال ذلك : فلان كوزير، وكمحاضر، وفلان مشهور ككاتب، قول بعضهم : نحن كمسلمين.

2. الفترة :

شاع استعمال الفترة في هذا الزمان في وقت العمل، يقولون : فترة الصباح، يريدون زمان العمل.

والفترة في اللغة : الضعف والانكسار والمدة تقع بين زمنين أو نَبيَّين وفي التنزيل : {يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ} [المائدة : 21][2]

فتر الشيء فتوراً: إذا سكنت حدته وصار أقل مما كان عليه، وسميت المدة التي بين الأنبياء "فترة" لفتور الدواعي في العمل بتلك الشرائع[3].

والواقع أن الفترة ليست فترة العمل، بل هي ما بين عملين: فالوقت الذي ليس فيه عمل هو الذي يجب أن يسمى فترة.

3. الخلق :

كثر استعمال الخلق في هذا الزمان بمعنى الإنشاء أو الإيجاد. وهو استعمال فاسد. في اللغة العربية الخلق بمعنى الإيجاد والإنشاء خاص –بالله تعالى– ومن أسمائه تعالى : الخالق، والخلاَّق، قال تعالى :{أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لاَّ يَخْلُقُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ} [النحل : 17] "ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله جل وعز"[4].

---

[1]) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، 97/2.

[2]) ينظر : المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة 672/2، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى 5081/8، ولسان العرب، ابن منظور 44/5، مختار الصحاح، الرازي 233/1.

[3]) ينظر : حاشية الطيبي على الكشاف، 319/5.

[4]) تهذيب اللغة، محمد الأزهري، 16/7 .

شبكة الألوكة
www.alukah.net

4. بينما[1] :

يستعملها بعض الكتاب في معنى (على حين). مثاله : "كما أن هذه المحاولات قد اتخذت أشكالاً مختلفة، بعضها اقتصادي صرف، وبعضها سياسي صرف **بينما** البعض الآخر اتخذ الشعارين معا".

وهذا الاستعمال فاسد مختلق، لا أصل له في كلام العرب. أما استعمالها الصحيح فإنها تكون في صدر الكلام، ولابد لها من جملتين كأدوات الشرط.

5. وتحدثوا لبعضهم البعض[2] :

هذا استعمال فاسد ناشئ عن فقدان الملكة في اللغة العربية، والصواب : وتحدث بعضهم إلى بعض، وجاء في التنزيل : {فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ} [سورة القلم 30]

6. والأدهى من ذلك :

هذا خطأ ناشئ عن الجهل بالنحو، فأفعل التفضيل إذا دخلت عليه (أل) أو كان مضافاً لا تلحقه (من)، قال ابن مالك : "المراد بتجرد أفعل التفضيل: خلوها من الإضافة، ومن الألف واللام.

فإذا كان كذلك، وكان نعتا، أو حالا جيء بعده بـ"من" جارة للمفضول نحو: "رأيت رجلا أفضل من زيد"[3].

- الفصل الثاني -

7. قاتل ضد :

شاع هذا التعبير الفاسد كقولهم مثلاً : "أمريكا تقاتل ضد فيتنام الشمالية"، الضد في اللغة هو العدو، فالمعنى : أي تقاتل عدوَّ الفيتنام الذين هم الأمريكان وهذا غير مقصود المتكلم.

8. جمع الرومي على رومان :

جمع كلمة الرومي هو الروم، قال تعالى :{غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ} [الروم :1]، قال ابن منظور :" مثل رومي وروم وفارسي وفرس"[4]

---

[1]) جاء في شرح الرضي على الكافية (2/28-129):"وإنما رتب بينا وبينما وكلما مع جملتيها ترتيب كلمات الشرط مع الشرط والجزاء، لما ذكرت من بيان لزوم مضمون الثانية للأولى لزوم الجزاء للشرط ولهذا أدخل إذا وإذ للمفاجأة في جواب بينا وبينما، ليدلا على اقتران مضمون الأولى بالثاني مفاجأة بلا تراخ فيكون آكد في معنى اللزوم"، ينظر كذلك : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، 2/203 وما بعدها، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي 7/304 وما بعدها.

[2]) قال إبراهيم اليازجي في لغة الجرائد (ص 30) : " ويقولون: اعتدوا على بعضهم البعض وظلموا بعضهم البعض،..والوجه –الصحيح– : اعتدوا بعضهم على بعض، وظلموا بعضهم بعضا، وتقاسموه بينهم".

[3]) شرح الكافية الشافية، عبد المنعم أحمد هريدي،2/1129.

[4]) لسان العرب، 2/290.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

- الفصل الثالث -

9. في أية مناسبة[1] :

من الأخطاء التي شاعت في هذا الزمان تأنيث (أي) إذا أضيفت إلى مؤنث، فإن(أيًا) إذا أضيفت إلى مؤنث أو مذكر أو جمع كيفما كانت تبقى على حالها، قال تعالى :{فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ } [الانفطار :8]

10. نسيت أنا الآخر :

هذا خطأ شائع في البلاد العربية، يقال : **"نسي هو الآخر"**، والصواب : و**"نسيت أنا أيضا"**، أو و**"نسيت كذلك"**.

11. اعتناق الدين :

العرب لا تقول : اعتنق الإسلام، أو اعتنق النصرانية، وإنما تقول : أسلم، وتنصَّر، قال تعالى :{فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ }[سورة آل عمران : 20] [2]

12. البساطة[3] :

يقال : هذا شيء بسيط، وتكلم ببساطة، هذا كله خطأ، فالبسيط في اللغة العربية هو الواسع، قال تعالى :{وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ} [البقرة :245] "والبسطة: السعة والامتداد"[4].

13. نكران الذات :

من الأخطاء التي جاءت مع الاستعمار تعبيرهم بـ (نكران الذات) عن الإيثار، والتعبير الصحيح : **"الإيثار"**، قال تعالى :{وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ} [الحشر :9]، وضد **"الإيثار"** : الاستئثار، ويسمونه **"أنانية"** أو **"حب الذات"** وهو تعبير فاسد.

14. التصدير والتوريد :

مما شاع في الاستعمال لفظ التصدير فيما تخرجه البلاد من البضائع ليباع في خارجها.

والصواب: أن يقال في إخراج البضائع منها: الإصدار، وفي جلب البضائع من خارج البلاد: "الإيراد والاستيراد ".

15. التعبير بالعمل الجنسي عن المباشرة :

---

[1]) قال أبو العباس السوسي في "شرح القواعد" : وتستعمل "أي" الموصولة بلفظ واحد المذكر والمؤنث، والمفرد والمجموع، كقولك : مررت بأي فعل، وأي فعلت، وأي فعلاً، وأي فعلوا، وأي فعلن، وقد تلحقها تاء التأنيث، نحو : مررت بأية فعلت" (نقلا عن شرح الزواوي، لابن أحمد السوسي البعقيلي، ص 128).

[2]) قال ابن عطية :" وأسلمت في هذا الموضع بمعنى : دفعت وأمضيت وليست بمعنى دخلت في السلم؛ لأن تلك لا تتعدى" (المحرر الوجيز، 414/1)

[3]) جاء في تاج العروس (151/19) :" والبسطة، بالفتح: السعة... وفي وصف الغيث: فوقع بسيطا متداركا، أي انبسط في الأرض واتسع، ومتداركا، أي متتابعا. والبسطة، بالفتح: الزيادة. وفلان بسيط الجسم والباع. وامرأة بسطة: حسنة الجسم سهلته"

[4]) ينظر تفسير الكشاف، الزمخشري، 292/1

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه عبارة أجنبية يمكن استبدالها بألفاظ من القرآن الذي نزل بلسان عربي مبين مثل : المسيس، والملامسة فكلها كنايات تدل على الجماع كما عبر الفقهاء.

- الفصل الرابع -

16. استعمال الحياة في غير محلها :

تجد في الصحافة والإعلام وغير ذلك استعمال : الحياة السياسية، والحياة الثقافية، والحياة الاقتصادية وما شابه هذه العبارات الدخيلة من اللغات الأجنبية، والحياة في اللغة ضد الموت، ولها استعمالات أخرى[1] :

– **الأول** : ما هو بإزاء القوَّة النامية الموجودة في الإنسان والحيوانات والنّبات. نحو قوله تعالى :{وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ } [الروم : 18]؛

– **الثاني** : القوّة الحساسَّة. مثل قوله تعالى : {وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُۚ } [فاطر : 22]؛

– **الثالث** : القوَّة العاملة العاقلة، نحو قوله تعالى : {أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ } [الأنعام:123]؛

– **الرابع**: عبارة عن ارتفاع الغم، وإيّاه قصد بقوله : {وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتاۢۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ } [آل عمران : 169]؛

– **الخامس** : الحياة الأخروية الأبدية قال تعالى {يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي } [الفجر : 27]

– **السادس** : الحياة التي يوصف بها الباري فإنه إذا قيل فيه تعالى {هُوَ ٱلْحَيُّ } [غافر : 65] فمعناه لا يصح عليه الموت وليس ذلك إلا لله عز وجل.

17. استعمالهم الإمكانيات بمعنى الطاقة والقدرة أو الإمكان :

هذه ترجمة فاسدة للكلمة الأجنبية (**Possibilités**) يمكن تغييره ب : لا أستطيعه، لا طاقة لي به، لا يمكنني...

18. أجاب على :

من الشائع قولهم : أجاب على سؤاله، والصواب : تعدية الفعل (بعن) أجاب عن سؤاله، وفي الشعر يمكن قوله للضرورة الشعرية، قال القحيف :

إذا رضيت على بنو قشير /// لعمر الله أعجبني رضاها

---

[1]) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصبهاني، ص 154.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

19. القيم الدينية والأخلاقية :

قال ابن منظور : "والقيمة واحدة القيم والقيمة ثمن الشيء بالتقويم"[1]. فإذا قلنا: القيم الدينية، أو القيم الأخلاقية، يكون المعنى : الأثمان الدينية، والأثمان الأخلاقية، وهذا لا أصل له في اللغة ويمكن القول : مكارم الأخلاق كما جاء في الحديث[2]، والتمسك بالدين...

20. الأسرة :

تعبيرهم عن أهل البيت الواحد "**بالأسرة**" أو "**العائلة**" والعيلة في اللغة : الفقر والحاجة[3]، كما في قوله تعالى {وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ}[4] [التوبة :28] والصواب : بيت، أو أهل البيت، قال تعالى :{رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ} [هود : 72].

أما قولهم: أسرة المدرسة، يعنون: المدير والمدرسين فيها، وأسرة تحرير الصحيفة، فله وجه، وهو المقصود بقول ابن مالك :

واختار عكسا غيرهم ذا أسره

أي جماعة قوية، شبه المتعاونون على أمر بالأقارب، فاستعير لهم لفظ الأسرة بجامع التعاون في كل.

21. النشاطات :

استعمال النشاطات يريدون بها الأعمال، وهو مأخوذ من جهلة المترجمين لكلمة (Energy) إنجليزية. والنشاط مصدر لا يجمع، ويمكن القول مكانه : هؤلاء العمَلة[5] -ونحن نستعمل لفظ العُمَّال- يعملون بنشاط، ولو جمع لجمع على نُشُط.

---

[1]) لسان العرب، 500/12

[2]) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت لأتمم مكارم -وفي رواية صالح- الأخلاق "، رواه البخاري في " الأدب المفرد " رقم (273) ، والحاكم (2 / 613) ، وأحمد (2 / 318) ، وابن عساكر في، "تاريخ دمشق " (6 / 267 / 1) من طريق ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا.

وهذا إسناد حسن، وقال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم "، وله شاهد، أخرجه ابن وهب في " الجامع " (ص 75)، وهذا مرسل حسن الإسناد، فالحديث صحيح. وقد رواه مالك في " الموطأ" (8 / 904 / 2)بلاغا.

وقال ابن عبد البر: " هو حديث صحيح متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره " (ينظر سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، 112/1، رقم 45)

[3]) جاء في جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي (59/1) :" الْعيلَة: الْفقر؛ يقال: عَال يعيل إِذا افْتقر، ومن الوافر :

فما يدري الفقير متى غناه /// وما يدري الغني متى يعيل

[4]) قال ابن العربي في أحكام القرآن (471/2):"المعنى إن خفتم الفقر بانقطاع مادة المشركين عنكم بالتجارة التي كانوا يجلبونها فإن الله يعوض عنها"

[5]) قال صاحب المخصص علي بن سيده المرسي (435/3) :"والعمَلة والعُمّال - الذين يعملون بأيديهم "، وينظر : أساس البلاغة، الزمخشري، 29/2، وفي القاموس الفقهي، للدكتور سعدي أبو حبيب (ص 262) : " العامل: من يعمل في مهنة، أو صنعة، (ج) عمال، وعملة".ا.هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

22. وصف الجمع بالمفرد :

ومن ذلك وصفهم الجمع بالمفرد، يقولون : رايات بيضاء، وإبل حمراء، والكتب الصفراء، والصواب : رايات بيض، وإبل حمر، وصحائف صفر، قال تعالى :{وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ اَلْوَٰنُهَا }[فاطر : 27]، {كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ } [المرسلات : 33]، وقال ابن عقيل عند قول ابن مالك : "فعل لنحو أحمر وحمرا" من أمثلة جمع الكثرة : فُعْل، وهو مطرد في وصف يكون المذكر منه على أفعل، والمؤنث منه على فعلاء نحو : أحمر، وحمر، وحمراء، وحمر"[1].

23. الرضوخ :

وكذلك التعبير عن الإذعان والخضوع، (**بالرضوخ**)، يقولون هدده فرضخ له؛ أي أذعن وهو خطأ، لأن رضخ له، أعطاه عطاء قليلاً، قال ابن منظور :"ورضخ له من ماله يرضخ رضخا : أعطاه. ويقال: رضخت له من مالي رضيخة وهو القليل. والرضيخة والرضاخة: العطية"[2]

24. السابع والأخير:

الصواب أن يقال : السابع وهو الأخير، لو قلنا : السابع والأخير دل ذلك على اثنين؛ لأن العطف يقتضي المغايرة.

25. لوحده وبمفرده:

ذهب لوحده، وقاتلهم بمفرده، وذلك من أفحش الخطأ، وأبعده عن لغة العرب الفصحى، فالصواب: ذهب وحدَه، وقاتلهم وحدَه، بفتح الدال منصوبا على الحال، قال ابن مالك :

والحال إن عرف لفظا فاعتقد /// تنكيره معنى كوحدك اجتهد

- الفصل الخامس -

26. استعمال (حيث) للتعليل[3] :

يقال مثلاً: لم ينجح فلان في الامتحان حيث لم يكن مواظباً على حضور الدروس. والصحيح أن يقال: لأنه لم يكن مواظباً ...

27. قولهم علماني وعقلاني خطأ، والصواب علمي وعقلي :

---

[1]) شرح ألفية ابن مالك، ابن عقيل، 119/4، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد.

[2]) لسان العرب، 19/3.

[3]) قال- أي: حذيفة -وسمعته- أي: النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : "أخروا النساء حيث أخرهن الله" قال الطيبي -رحمه الله- : "حيث للتعليل أي : أخرهن الله تعالى في الذكر، وفي الحكم، وفي المرتبة، فلا تقدموهن ذكرا وحكما ومرتبة" (ينظر : مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي الهروي القاري، 3263/8).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والصواب: علمي وعقلي، قال ابن هشام :"إذا أردت النسب إلى شيء فلا بد لك من عملين في آخره : أحدهما أن تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف إعراب، والثاني : أن تكسره فتقول في النسب إلى دمشق دمشقِيٌّ"[1]

28. كم هو جميل وكم أنا مسرور وما أشبه ذلك :

الصيغ التي تستعملها العرب في التعجب هي : ما أجملَه، وأجمِل به، ولا مكان لاستعمال (كم) سواء الخبرية أم الاستفهامية.

29. **تعبيرهم بالتمني عن الدعاء وإرادة الخير:**

إن استعمال لفظ : أتمنى لكم، مأخوذ من ترجمة (**I wish you**) وهي ترجمة فاسدة لأن اللفظ الإنجليزي يعبر عن الإرادة والرغبة الشديدة، أما التمني فهو طلب المستحيل، جاء في التنزيل {يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً} [النساء : 72]

والصواب أن يقال : أرجو لكم سفرًا سعيدًا. ويقال للمريض : أرجو لك شفاءً عاجلاً.

- الفصل السادس -

30. قولهم: تنبأ بكذا وكذا :

يريدون: أنه علم بصدق الفراسة وقوة الحدس ما سيكون في المستقبل، قال ابن منظور :" ويقال: تنبى الكذاب إذا ادعى النبوة. وتنبى كما تنبى مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبين"[2]

وأما استعمال تنبأ بمعنى أخبر بشيء يقع في المستقبل فهو استعمال استعماري، والصواب : توقع وتفرس، وحدس أنه يقع كذا وكذا.

31. ينبغي عليه :

ومن الأخطاء قولهم : ينبغي عليه أن يفعل كذا وكذا، فيعدُّون ينبغي ب"**على**"، والصواب أن يتعدى ب"**اللام**"، وهو الذي نطق به القرآن، قال تعالى :{قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ} [الفرقان :17]

---

[1]) أوضح المسالك لألفية ابن مالك، ابن هشام، 162/4.

[2]) لسان العرب، 163/1

شبكة الألوكة
www.alukah.net

32. مع أنباء وآراء وما أشبهها من الصرف :

بعض المذيعين يمنعون صرف كل جمع من جموع التكسير جاء على أفعال، كأنباء، وآراء، قياسا على **"أشياء"**[1] جمع شيء، وهو ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة، فقاسوا عليها ما يشبهها، فأما أنباء وآراء فلا معنى لمنعها من الصرف.

33. التعبير عن افتتاح المدرسة ونحوها بالتدشين :

يقولون : دشن المدرسة، أو المصرف، ويعنون افتتحهما باحتفال، وفي القاموس :"دَشَنَ : أعطى، وتَدَشَّنَ : أخذ، والدَّاشِنُ : معرب الدَّشِن، يعنون به الثوب الجديد لم يلبس، والدار الجديدة لم تسكن"[2] فهذا الاستعمال لا حاجة له، والذوق السليم يكرهه، ويمكن استبداله ب: افتتح، وشرع...

34. جمع النية على نوايا[3] :

ومن الأخطاء الشائعة جمع **"نية"** على **"نوايا"** وإنما تجمع على فعلات، كما في الحديث المتفق عليه "إنما الأعمال بالنيات" وتجمع جمع تكسير على فِعَل؛ مثل : حكمة وحكم، وقربة وقرب، وشيمة وشيم، ولا تجمع على فعائل؛ لأنها لفظ ثلاثي، والذي يجمع على فعائل هي الكلمات الرباعية، مثل : ضحية وضحايا.

35. هذا العمل له ما يبرره :

ومن أخطائهم قولهم : **"لهذا العمل ما يبرره"**، والصواب أن يقال : **"لهذا العمل ما يسوغه"**، أي يجعله سائغاً، فلا يعاقب فاعله ولا يلام.

36. قولهم : يعشق الصحافة يعشق العلم :

العشق: فرط الحب، وقيل: هو عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعارته... وسئل أبو العباس أحمد بن يحي عن الحب والعشق: أيهما أحمد؟ فقال: الحب لأن العشق فيه إفراط[4].

فالصحافة والعلم والرياضة...الصواب: أن يعبر فيها بالحب، وكذلك في حب الله تعالى كما قال -عز وجل- {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة : 56] وجاء في الحديث عن تقديم محبة رسول الله عن النفس والناس أجمع، أنه

---

[1]) ذهب الكوفيون إلى أن "أشياء" وزنه أَفْعَاء، والأصل أفعلاء، وإليه ذهب أبو الحسن الأخفش من البصريين. وذهب بعض الكوفيين إلى أن وزنه أفعال، وذهب البصريون إلى أن وزنه لفعاء، والأصل فعلاء. (ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن كمال الدين الأنباري، 670/2)

[2]) ينظر القاموس المحيط، 1196/1، وقال إسماعيل الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت385هـ): " دشن : معرب عراقي ليس من كلام العرب. وتدشنت منه شيئا. ودشن لي بشيء: أعطاني شيئا قليلا" (ينظر كذلك : المحيط في اللغة،159/2)

[3]) تجمع كلمة "نيّة" على "نيات"، ولكن أجاز مجمع اللغة المصري جمعها على "نوايا" حملا لها على "طوايا" في جمع "طويّة" التي ترتبط بكلمة "نيّة" في الدلالة، وحملاً أيضًا على نظائر أخرى كثيرة جُمعت فيها "فِعْلة" على «فعائل»، وقد أجاز عدد من المعاجم الحديثة هذا الجمع كالأساسيّ.(ينظر : معجم الصواب اللغوي، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، 770/1)

[4]) لسان العرب 252/10

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال عليه الصلاة والسلام لسيدنا عمر –رضي الله عنه– "والذي نفسي بيده، حتى أكون أحب إليك من نفسك"[1].

- الفصل السابع -

37. قال عنه :

من الأخطاء الشائعة أيضا قولهم **"قال عنه"** أنه كذا وكذا مدحاً أو ذماً، وهذا خطأ، والصواب أن يقال: **"قال فيه"**، قال ابن منظور في مادة **"ق و ل"** : "وفي حديث سعيد بن المسيب حين قيل له: ما تقول في عثمان وعلي، رضي الله عنهما؟ فقال: **أقول فيهما** ما قولني الله تعالى؛ ثم قرأ: {وَالذِينَ جَآءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَٰنِ} [الحشر : 10] والقول يعدَّى ب "في"، وكذلك يقال في المسائل : ما تقول في مسألة كذا وكذا، وقال عبد الله بن مسعود في مسألة سئل عنها : أقول فيها برأيي، فإن كان صوابا فمن الله، وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان[2].

فإن قلت، أين تستعمل قال عنه؟ فالجواب :يستعملها المحدثون في رواية الحديث كما في البخاري ومسلم وغيرهما.

38. الخلط والخبط في استعمال الغداء (بالمهملة)، واستعمال الغذاء (بالمعجمة) :

أكثر المتكلمين والكتاب لا يميزون بين **"الغذاء"** و**"الغداء"**، فهذا الأخير بفتح الغين المعجمة والدال المهملة ممدوداً، هو طعام الغدوة، يكون أول النهار، قال تعالى :{فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَيٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا} [الكهف : 61]. قال الراغب :" (غدا) الغدوة والغداء من أول النهار... والغداء : طعام يتناول في ذلك الوقت"[3]

ولم يذكر المؤلف –رحمه الله– معنى الغذاء وهم أعم من الغداء، جاء في الصحاح :" (الغذاء) ما (يغتذى) به من الطعام والشراب. يقال: (غذوت) الصبي باللبن من باب عدا أي ربيته. ولا يقال: غذيته بالياء مخففا. ويقال: (غذيته) مشددا"[4].

---

[1]) أخرجه البخاري في صحيحه،كتاب : الأيمان والنذور، باب : كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم، 129/8 رقم : 6632.

[2]) جاء في إتحاف المهرة لابن حجر (39/4) : " أتي ابن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها، ولم يفرض لها، ولم يدخل بها. سئل عنها شهرا فلم يقل فيها شيئا، ثم سألوه، فقال: أقول فيها برأيي، فإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان، وإن يكن صوابا فمن الله، لها صدقة إحدى نسائها ولها الميراث وعليها العدة. فقام رجل من أشجع فقال: أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق. فقال: هلم شاهداك. فشهد له الجراح وأبو سنان رجلان من أشجع".

[3]) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصبهاني، 603/1

[4]) مختار الصحاح، 225/1

شبكة الألوكة
www.alukah.net

- الفصل الثامن -

39. يستهدف كذا، أو يهدف إلى كذا

من الأخطاء الشائعة قولهم : يستهدف كذا، أو يهدف إلى كذا يريدون أنه يقصده ويتخذه هدفاً. ولم تستعمله العرب بهذا المعنى، فالعرب تقول أهدف الشيء واستهدف بمعنى قرب وانتصب وصار أمامك كالهدف الذي تتمكن من رميه إذا كان قريباً.

40. فلان يؤدي واجبه نحو الله ووطنه وأبنائه

من الأخطاء الشائعة قولهم : فلان يؤدي واجبه نحو الله، وواجبه نحو وطنه، وواجبه نحو أبنائه وما أشبه ذلك، وصوابه أن يقال : فلان يؤدي حقوق الله الواجبة عليه وحقوق المواطنين، وحقوق الأبناء.

41. استعمال كلمة بالرغم أو على الرغم في غير محلها

يقال : حضر فلان الاحتفال بالرغم من كونه مريضا، أو بالرغم من كثرة أشغاله، قال ابن منظور :" رغم –مثلثة الراء يقال – الرَّغْم والرِّغْم والرُّغْم : الكره، والمرغمة مثله. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "بعثت مرغمةً"؛ المرغمة : الرغم أي : بعثت هوانا وذلا للمشركين... ابن الأعرابي: الرغم التراب، والرغم الذل، قال: وفي الحديث :"وإن رغم أنفه" أي ذل؛ رواه بفتح الغين"[1] فإذا فعلت شيئا وهناك من يكرهه تقول فعلت ذلك على رغم أنفه؛ أي بقصد أن أذله، وعبر بالأنف لأن المستكبر يشمخ بأنفه، أي يرفعه عزا وتكبرا، والصحيح أن يقال : حضر الاحتفال مع كثرة أشغاله، أو مع كونه مريضا..

42. القطاع الزراعي، والقطاع الصناعي

من الأخطاء الشائعة على الألسن قولهم : القطاع الزراعي، والقطاع الصناعي، فيجمعونه على قطاعات، والعرب تعبر بالجماعة والطائفة والفريق والجمع، ولا تعبر بالقطاع، والصواب أن يقال بدل القطاع الزراعي، والقطاع الصناعي، والقسم الزراعي، القسم الصناعي.

43. منحتهم السماء كذا وكذا

من التراكيب الدخيلة علينا من اللغات الأجنبية عبر الترجمة، قولهم : منحتهم السماء كذا وكذا، والسماء لا تعطي ولا تمنع وليست سببا في الإعطاء حتى يقال إن الإسناد مجاز عقلي[2]، مثل قولهم : أنبت الربيع البقل، وبنى الأمير المدينة.

---

[1]) ينظر لسان العرب 245/12

[2]) قال السكاكي : "المجاز العقلي هو الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل، إفادة للخلاف لا بوساطة وضع، كقولك: أنبت الربيع البقل، وشفى الطبيب المريض، وكسا الخليفة الكعبة".(ينظر :الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن القزويني، 90/1)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

-الفصل التاسع-

44. تأشيرة السفر

من الأخطاء الشائعة التعبير بالتأشيرة للسفر بمعنى الإذن الذي تعطيه سفارة الدولة المسافر إليها، جاء في لسان العرب : "وتأشير الأسنان: تحزيزها وتحديد أطرافها...وقد أشرت المرأة أسنانها تأشرها أشرا وأشرتها: حززتها... قال أبو عبيد: الواشرة المرأة التي تشر أسنانها، وذلك أنها تفلجها وتحددها حتى يكون لها أشر، والأشر: حدة ورقة في أطراف الأسنان... والتأشيرة: ما تعض به الجرادة. والتأشير: شوك ساقيها."[1]، والصواب أن يقال بدل التأشيرة "**السِّمَة**"[2] بكسر السين وفتح الميم مخففة.

45. سلام حار وشكر حار

سلام حار وشكر حار، هذا مما أخذ من لغة المستعمر، والسلام عند العرب لا يوصف بالحرارة بل بالكثرة والطيب والزكاة، فيقال : أزكى السلام وأطيبه، قال الشيخ الديماني الشنقيطي في مدح ومحبة رسول الله –صلى الله عليه وسلم–[3] :

قلبي لديه شَوْقي إليه /// يزكو عليه أزكى السَّلام

46. الليلة الماضية أو ليلة أمس

تعبير بعض الكتاب والصحفيين بالليلة الماضية أو ليلة أمس هو من الجهل بلغة الضاد، والصواب أن يقال: البارحة. قال ابن منظور: "والبارحة أقرب ليلة مضت، تقول: لقيته البارحة ولقيته البارحة الأولى"[4].

47. أما عن كذا وكذا

أما عن كذا وكذا فهذا تعبير مترجم من اللغات الأجنبية، والصواب أن يقال: أما ويأتي بالكلمة المقصودة مرفوعة إن كانت عارية عن العوامل، و(أما) إن كانت في متناول عامل ينصبها فيؤتى بها منصوبة كقوله تعالى :{فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ}[الضحى : 9].

---

[1]) لسان العرب، 21/4

[2]) "السمة : العلامة، وكذلك السومة والسيمة والسيما {سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم } [الفتح: 29] ومثلها كل (سيماهم) وكذلك السيماء. وسوم الفرس: جعل عليه السيمة {لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ } [الذاريات: 33، 34]، {مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوَّمِينَ} [آل عمران: 125]، أي معلمين" (ينظر : المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، د. محمد حسن حسن جبل، 1070/2)

[3]) المربي شرح صلاة ربي، ص 125.

[4]) لسان العرب، 412/2 .

شبكة الألوكة
www.alukah.net

48. لم ترضخ للاستعمار

من الأخطاء الشائعة استعمال رضخ بمعنى خضع؛ فإن الرضخ إذا تعدى بنفسه فمعناه الكسر، وإذا تعدى باللام فمعناه العطاء القليل، "الرضخ: كسر رأس الحية، والنوى وما يشبه ذلك. وترضخت الخبز، أي: كسرته وتناولته. ورضخت له من مالي رضخة"[1] وهو القليل.

49. تسمية الرجل العظيم شخصية

من الألفاظ الدخيلة علينا تسمية الرجل العظيم شخصية وفي الجمع شخصيات، والصواب أن يقال بدل الشخصية : رجل عظيم أو نبيل أو سري، والشخصية لفظ مؤنث، قال ابن فارس :" (شخص) الشين والخاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع في شيء. من ذلك الشخص، وهو سواد الإنسان إذا سما لك من بعد. ثم يحمل على ذلك فيقال : شخص من بلد إلى بلد، وذلك قياسه. ومنه أيضا شخوص البصر. ويقال: رجل شخيص وامرأة شخيصة"[2]، فيمكن أن يقال رجل شخيص بمعنى رجل نبيل، وشخصاء بدل شخصيات.

50. ساعدته الظروف أو حالت الظروف

قولهم : ساعدته الظروف، أو لم تساعده الظروف، أو حالت الظروف بينه وبين ما يريد، فهل يصح إسناد الفعل إلى الظرف على سبيل المجاز العقلي قياسا على الزمن والدهر والليل كما هو في كلام العرب؟

فهناك فرق بين إسناد الفعل إلى الزمان وإسناده إلى الظرف مفرداً أو مجموعاً؛ لأن تعبير النحاة اصطلاحاً وليس حقيقة لغوية، فإن العرب لم تسمِّ الزمان ظرفاً، قال ابن منظور: "وظرف الشيء: وعاؤه، والجمع ظروف، ومنه ظروف الأزمنة والأمكنة... الخليل يسميها ظروفا، والكسائي يسميها المحال، والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد"[3] فالظرف عند النحاة يشمل الزمان والمكان ولا يجوز التعبير عن الزمان بالظرف، فلا يقال : أقمت في المدينة الفلانية ظرفاً طويلاً، وإنما يقال : أقمت زماناً.

51. ثلاثينات أو الثلاثينيات

إذا أراد أن يؤرِّخ المذيعون عن حادثة من الحوادث يقولون : وقع ذلك في الثلاثينات أو الثلاثينيات من القرن التاسع عشر مثلا، وهذا في غاية الفساد اللغوي؛ لأن القرن الواحد[4] لا تتعدد فيه الأربعون ولا ثلاثون، فلا حاجة إلى جمعها.

---

[1] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، 176/4.

[2] مقاييس اللغة، 254/3.

[3] لسان العرب 229/9

[4] عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: القرن: الوقت من الزمان، فقال قوم: هو أربعون سنة، وقالوا: ثمانون سنة، وقالوا: مائة سنة، قال أبو العباس: وهو الاختيار، لأنه جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأس غلام، وقال :"عش قرنا" فعاش مائة سنة.(ينظر تهذيب اللغة، محمد الأزهري، 90/9)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

52. بيانات وخلافات وقرارات وما أشبه ذلك

من الأخطاء الشائعة جمع الأسماء المذكر من مصادرها وغيرها بالألف والتاء فيقولون في جمع البيان بيانات، وفي جمع قرار قرارات[1] –مثل القرارات الفقهية– وفي جمع خلاف خلافات، وفي جمع جواز السفر جوازات، والمفردات التي تجمع هذا الجمع معروفة بقول الشاطبي :

وقِسْهُ في ذي التَّا ونحو ذِكْرى /// ودرهمٍ مُصغّرٍ وصحرا

وزيـــنبٍ ووصف غير العـاقلِ /// وغير ذا مسلمٌ للنـاقل

– أحدها: ما فيه تاء التأنيث مطلقًا – كغرفة وغرفات، وصلاة وصلوات، وكاتبة وكاتبات ولو كان مذكرا كطلحة وطلحات–؛

– الثاني: المؤنث بالألف الممدودة أو المقصورة، ما عدا (فعلاء أفعل) و (فعلى فعلان) , لما لم يجمعوا مؤنثاتها بالألف والتاء – مثل ذكرى وذكريات وبشرى وبشريات وحبلى وحبليات–؛

– الثالث: علم المؤنث للعاقل الذي لا علامة فيه، لأن ما فيه علامة داخل في النوع الأول –مثال زينب وزينبات وهند وهندات–؛

– الرابع: صفة المذكر غير العاقل, نحو: أيام معدودات؛

– الخامس: مصغر ما لا يعقل, نحو: دريهمات؛

وما عدا ذلك موقوف على السماع، خلافًا لابن عصفور القائل بأن مذكر ما لا يعقل إن لم تكسره العرب جمع بالتاء قياسًا، نحو: حمامات، وسرادقات، وإن كسر استغنى بتكسيره[2].

فأما القرار فيجمع على المقرر[3] فيقال المقررات، أما البيان فيجمع على أبينة؛ لأن فعالاً يجمع على أفعلة، أما الخلاف فهو مصدر لا حاجة لجمعه نقول عند الجمع خلاف كثير، وجواز السفر يجمع على أجوزة[4].

---

[1]) جاء في شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري (2037/4) "القرارات: جمع قرارة، وهي موضع مطمئن"ا.هـ قال تعالى :{ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ}[المؤمنون :50] قال الفراء : أرض منبسطة. (ينظر : تهذيب اللغة، الأزهري، 13/3)، وقال ابن سيده في المخصص (83/3) :" وكل مطمئن اندفع إليه الماء فاستقر فيه فهو قرارةٌ والجمع قرارٌ وقرارات"ا.هـ

[2]) ينظر : المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحاق الشاطبي، 461/6 وما بعدها.

[3]) (الْمُقَرّر) أَمر مُقَرر ثابت معترف به وأمر أمضاه من يملك إمضاءه. (ينظر : المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 725/2)

[4]) جَواز (مفرد) : ج. جوازات (لغير المصدر) وأجْوزة (لغير المصدر): مصدر جازَ. (ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة، 421/1).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

- الفصل العاشر -

53. فلان يريد مقابلة الرئيس

من العبارات المولدة التي لم تستعملها العرب قولهم : **"فلان يريد مقابلة الرئيس"** على صيغة المصدر، وصوابه : **"فلان يريد لقاء الرئيس أو الاجتماع به"**، قال ابن منظور :" واستقبل الشيء وقابله: حاذاه بوجهه... ويقال: فلان جلس قبالته أي تجاهه"[1]، فإن كان يمكن تأويله باللقاء والاجتماع، فإنه لم تجر به عادة العرب الفصحاء.

54. منتصف شوال أو مارس

يقولون مثلا في منتصف شوال أو مارس القادم يريدون الشهر الآتي والشهر لا يوصف بالقدوم إلا على سبيل التشبيه بالمسافر، بل يقال: الشهر الآتي والسنة القابلة والعام القابل.

وأما ما حكى القرآن عن فرعون {يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ} [هود : 98] فهو من قَدَم –بفتح الدال– في الماضي وضمها في المضارع بمعنى تقدمهم.

55. جلسة الأمس

ومن ذلك قولهم جلسة الأمس، يعنون بذلك : الجلسة التي وقعت في نهار اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه، وهذا خطأ بسبب عدم التفريق بين (الأمس) و(أمس)؛ فإنه إذا جاء بالألف واللام معناه الزمان الذي قبل زمانك دون تعيين يوم قريب أو بعيد، وأما أمس بدون الألف واللام فمعناه نهار اليوم الذي قبل يومك[2].

56. ممتاز

قولهم في الشيء الذي هو في غاية الكمال أو الجمال **"ممتاز"**، والعرب لا تقول في الاستحسان والتفوق ممتاز بل تقول حسن، جميل جدا، فائق، بلغ الغاية في الكمال، أما ممتاز فهو الذي يتميز عن غيره، قال تعالى {وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ} [يس : 58] "أي انفردوا عن المؤمنين عند اختلاطهم بهم"[3].

57. كسر الجيم من "جُدّة"

ومن الأخطاء المنتشرة كسر الجيم من "جُدَّة"[1] وهي بضم الجيم مدينة معروفة، ولم نجد ذلك في كتب اللغة ولا في القرآن الكريم الذي هو أساس اللغة العربية.

---

[1]) لسان العرب، 537/11

[2]) جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة (119/1) :" أَمْس (فرد): ج آمَاس وآمُس وأُمُوس: اليوم الذي قبل اليوم الحاضر، وقد يُطلق على الماضي عامّةً على سبيل المجاز، وهي كلمة مبنيّة على الكسر، وتعرب إذا أضيفت أو اقترنت بـ (أل) "وصل الوفدُ أمس وحضر المؤتمر اليوم– أَمْسِ الدَّابِرُ لن يعود (مثل)– {كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ} [يونس : 24]: مطلق الزمن الماضي" أوّل أمس، أوّل من أمس، أمس الأول: ما قبل البارحة– الأمس البعيد : الماضي البعيد– الأمس القريب: الماضي القريب".

[3]) تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ص 584.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

- الفصل الحادي عشر -

58. استعمال "التصليح" في معنى "الإصلاح"

كذلك من الأخطاء الشائعة استعمال التصليح[2] في معنى الإصلاح، والمستعمل في القرآن وكلام العرب الإصلاح، قال تعالى :{ لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوِ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ} [النساء : 114] وهو كثير في القرآن، وكله من أصلح.

59. التعبير عن علماء الدين برجال الدين

من العبارات المنقولة إلينا عبر الترجمات التعبير عن علماء الدين برجال الدين وهو تعبير ظاهر الفساد، لأن كل من كان له دين يدين به سواء أكان من العلماء بالدين أم لم يكن منهم فهو من رجال الدين، وهو تعبير عن رجال الدين النصارى لأن لديهم مراتب دينية متفاوتة كتفاوت رتب قواد الجيش، الصواب التعبير بعلماء الدين، قال تعالى :{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة : 11] وظهر في زماننا مصطلح "الحقل الديني"[3] وهو مأخوذ من الفلسفة الدينية عند علماء الغرب.

60. جمع المدير على مدراء

جمعهم مدير : وهو الذي يدير شؤون مصلحة من مصالح الدولة، على مدراء، توهما منهم أنه من باب فَعِيل، الذي يجمع على فُعَلاء، ككريم وكرماء وبخيل وبخلاء، فالمدير وزنه مفعل من أدار يدير الرباعي، فالصواب جمعه جمع مذكر سالماً على (مديرين)، كمقيم من أقام يجمع على مقيمين، قال تعالى :{وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} [الحج : 33]، وقال ابن مالك :

ولـــــكريم وبخيل فُـعَلا /// كذا لما ضاهاهما قد جعلا

وناب عنه أفعلاء في المعل /// لاما ومضعفا وغير ذاك قل

---

[1]) قال الحموي في معجم البلدان (115/2) : "جُدّة: بالضم، والتشديد ... بلد على ساحل بحر اليمن، وهي فرضة مكة، بينها وبين مكة ثلاث ليال عن الزمخشري، وقال الحازمي: بينهما يوم وليلة".

[2]) قال الحميري في شمس العلوم (3813/6):"[التصليح]: تصليح الشيء:إصلاحه".ا.هـ، وقال الأفندي في الجاسوس على القاموس (437/1) : "وجاء في كلام بعض المتأخرين انصلح مطاوع أصلح قياسا على أطلق وانطلق والمصنف استعمله في شعب واشتهر على ألسنة الناس التصليح بمعنى الإصلاح قياسا على التكميل والإكمال وكلا الحرفين ليس في كتب اللغة".ا.هـ

[3]) ترجع صناعة مصطلح الحقل الديني، في المجال السوسيولوجي، إلى عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو. ويعرفه بورديو باعتباره "سوق تنافسية تسود فيها العلاقات التفاعلية والمصالح والفرص المادية والاجتماعية والرمزية، وتخضع لصراع أطراف متعددة عن مصالحها وشرعيتها"، والتعريف بالفرنسية للحقل الديني :

Le champ religieux: se présente donc comme le système complet des relations objectives de concurrence ou de transaction entre les positions des agents religieux.
(PIERRE BOURDIEU ET LA RELIGION, Erwan Dianteill , juin 2020 p:6)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن عقيل –في شرح هذين البيتين– : "من أمثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس في فعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل نحو ظريف وظرفاء وكريم وكرماء وبخيل وبخلاء، وأشار بقوله كذا لما ضاهاهما إلى أن ما شابه فعيلا في كونه دالا علي معنى هو كالغريزة يجمع على فعلاء نحو عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وشاعر وشعراء. وينوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل أفعلاء نحو شديد وأشداء وولى وأولياء. وقد يجيء أفعلاء جمعا لغير ما ذكر نحو نصيب وأنصباء وهين وأهوناء"[1].

61. استعمال العملية في الجراحات الطبية

ورد علينا من لغة المستعمر لفظ "**العملية**" فيستعملونها في الجراحات الطبية، ثم توسعوا فصاروا يعبرون بها عن عمليات التفتيش، وعملية إنزال البضائع من الباخرة، والصواب أن يقال : علاج جراحي، أو عمل جراحي، أما عملية التفتيش أو عملية إنزال البضائع من الباخرة فيتم حذفها ويعبر بالتفتيش أو إنزال البضائع بدون ذكر العملية.

62. لفظ التبسيط

من الكلمات الدخيلة لفظ التبسيط، يقال شرح الكتاب شرحاً بسيطاً، ويقال: يجب تبسيط كتب النحو. يريدون بذلك التسهيل (ينظر استعمال البساطة النقد :12) قال صاحب القاموس :"بسطه نشره كبسطه بالتشديد"[2] فالبسط والتبسيط معناهما التوسيع[3] والنشر، قال تعالى :{وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ} [الشورى : 25]، والصواب : أن يقال التسهيل أو التيسير...

63. ليس الخبر كالعِيان

جاء في الأمثال العربية قولهم "**ليس الخبر كالعِيان**" بكسر العين ومعناه لا يستوي ما سمعته وأخبرت به وما رأيته بعينك، قال الشاعر :

يا ابن الكرام لا تدنو فتبصر ما /// قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

فالعيان، بكسر العين من المعاينة والمشاهد أي الرؤية بالعين وكثير من المتكلمين بفتح العين في العيان.

قال ابن مالك : **لفاعل الفعال والمفعالة /// وغير ما جر السماع عادله**[4]

---

[1]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 130/4 .

[2]) القاموس المحيط، الفيروزآبادي، 659/1

[3]) روى البخاري في صحيحه، كتاب : البيوع، باب : "من أحب البسط في الرزق" (رقم : 2067)، عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول : "من سره أن يبسط – يوسع– له في رزقه، أو ينسأ –يؤخر– له في أثره–بقية عمره– فليصل رحمه"ا.هـ وأخرجه مسلم في كتاب : البر والصلة والآداب، باب : البر والصلة باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (رقم: 2557).

[4]) قال المكودي في شرح الألفية (ص 378):" يعنى أن فاعل له مصدران وهما : الفِعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة... –قال الناظم– : "وغير ما مرّ السّماع عادله"؛ يعنى أن ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه عادله السماع أي صار عديلا له .

شبكة الألوكة
www.alukah.net

64. كسب فلان المعركة والسباق

من الأخطاء الشائعة كسر سين كسب، والصواب: فتحها في الماضي وكسرها في المضارع، قال تعالى: {لَهَا مَا كَسَبَتْ}[البقرة :285] وقال تعالى :{وَمَنْ يَّكْسِبِ اِثْماً}[النساء :110] أي : لكل نفس جزاء ما عملت من خير، وعليها ما اكتسبت من شر، قال الفيروزآبادي :" كَسَبَهُ يَكْسِبُهُ كَسْبَاً، وتَكسَّب واكتسب: طلب الرزق، أو كسب: أصاب، واكتسب: تصرف واجتهد"[1].

65. كسر الذال من كذب

كذلك شاع بين الكتاب والقراء كسر الذال من كذب، والصواب فتح الذال وهو مذكور في القرآن قال تعالى {مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ} [النجم : 11] كضرب يضرب بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، فالأبواب الستة للفعل الثلاثي هي:

- فَعَلَ يَفْعَلُ : فتَح يفتَح، وفعَل يفعَل؛
- فعَل يفعِل : ضَرب يضرِب، كسَب يكسِب؛
- فعَل يفعَل : نصَح ينصَح، وقطَع يقطَع، يشترط فيه أن يكون عينه أو لامه منه حرف الحلق؛
- فعِل يفعَل : علِم يعلَم (متعديا) أو (لازماً) كفرِح يفرَح؛
- فعُل يفعُل : حسُن يحسُن، عظُم يعظُم، وكرُم يكرُم؛
- فعِل يفعِل : ورث يرِث، وولي يلِي؛

- الفصل الثاني عشر-

66. تأكدت من الشيء

شاع استعمال **"تأكدت من الشيء"** و**"أنا متأكد منه"** قال صاحب القاموس :"أكد الحنطة: داسها، وأكده تأكيدا: وكد، والأكيد: الوثيق"[2]، أكد العهد والعقد لغة وكده نفهم منه أن التوكيد أصله بالواو، والتأكيد بالهمزة لغة فيه وقال بعضهم ليس هو لغة، وإنما أبدلت الواو همزة، فعلى القولين يقال أكدت العهد واليمين ووكدتهما توكيدا وتأكيدا فهما موكدان ومؤكدان.

فإذا قال المتكلم أو الكاتب أنا متأكد من ذلك الأمر خطأ، والصواب هو أن يقال : **"أنا مستيقن هذا الخبر"** أو **"أنا مستيقن لهذا الخبر"**، قال تعالى {وَاسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوّاً} [النمل : 14]، قال ابن منظور :" اليقين: العلم وإزاحة الشك وتحقيق الأمر، وقد أيقن يوقن إيقانا، فهو موقن، ويقن ييقن يقنا، فهو يقن.

---

[1] القاموس، 130/1.

[2] ينظر القاموس المحيط، 265/1

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واليقين: نقيض الشك، والعلم نقيض الجهل، تقول علمته يقينا. وفي التنزيل العزيز: وإنه لحق اليقين؛ أضاف الحق إلى اليقين وليس هو من إضافة الشيء إلى نفسه، لأن الحق هو غير اليقين، إنما هو خالصه وأصحه، فجرى مجرى إضافة البعض إلى الكل"[1].

67. عاش أحداثها

وقد انتشر استعمال عاش أحداثها، أي أحداث الأيام، أو أحداث الحرب، وهذا استعمال غير صحيح؛ لأن الأحداث ليست ظرف مكان ولا زمان حتى تنصب بتقدير (في). يقال عاش مائة سنة، فمائة منصوب على أنه ظرف زمان، والذي ينبغي أن يقال: شاهد أحداثها فهو شاهد عيان لها.

68. بذل فلان كل الجهود لبلورة الشخصية الإفريقية

بلورة مصدر بلور المخترع، واخترعوا له أيضاً فعلاً مطاوعا وهو تبلور وهذه الألفاظ لا وجود لها في اللغة العربية، والظاهر أن الكاتب يريد بالشخصية القوة والعظمة والشرف وعلو المنزلة في أعين الدول الأخرى، ويريد بالبلورة: الرفعة والترقية والتقوية والسعي في سمو المنزلة وعلو المكانة، والألفاظ التي تدل على هذه المعاني وافرة في اللغة العربية فلا حاجة لنا بتلك الألفاظ المولدة عن اللغات الأجنبية.

69. على ما أعتقد

هذه العبارة مأخوذة من اللغة الانجليزية بترجمة فاسدة للفظ Believe، تدل على الاعتقاد وتارة على الظن، فلفظة أعتقد في اللغة العربية تدل على الجزم فتقول مثلا أنا أعتقد صحة هذا الخبر، والصواب أن يقال : أظن.

- الفصل الثالث عشر -

70. حذف تاء التأنيث المتحركة في النطق

هذا الخطأ هو حذف تاء التأنيث المتحركة، والاختصار على حركة ما قبلها وهي الفتحة فبعضهم يمدها فينشأ عنها ألف وأكثرهم لا يمدها فمن ذلك قولهم : المملكة العربية السعودية (المملكا العربيا السعوديا) ومن ذلك (الأجهزَ الإعلامية) ومن ذلك (الأمم الداخلَ في الإسلام)، فإن قيل أن المتكلمون لا يحذفون هاء التأنيث وإنما يقفون على الكلمة وعند الوقف تبدل هاء، فالجواب : أن للوقف مواضعه، ونسمعهم لا ينطقون بالهاء بل يكتفون بالحركة التي قبلها وهي الفتحة، فالجمع بين الوقف والوصل لا يجوز كما هو مقرر في علم التجويد، فإن وقف المتكلم على كلمة مختومة بهاء التأنيث لا بد أن ينطق بهاء ساكنة ولا يقف إلا حين يحسن الوقف.

---

[1]) لسان العرب، 457/13

شبكة الألوكة
www.alukah.net

71. إطلاق لفظ الطاقة على النفط والكهرباء

ومن ذلك تسميتهم القوة الناشئة عن النفط أو الكهرباء أو الغاز طاقة[1]، قال صاحب القاموس :" والإطاقة: القدرة على الشيء. وقد طاقه طوقا، وأطاقه، والاسم: الطاقة"[2]، والصواب أن يقال في النفط والغاز ونحوهما وقود، ويقال للقوة الناشئة عن الوقود قوة، يقال مثلا : هذه المركبة تسير بقوة الكهرباء أو بقوة النفط.

72. تسوية حول الموضوع

إنهم يبحثون تسوية حول هذا الموضوع، وهو خطأ؛ لأن (سوى) يتعدى بنفسه، فذكر (حول) في هذا الموضع جهل، قال تعالى {ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ}[السجدة : 8] قال البيضاوي :"أي قومه بتصوير أعضائه على ما ينبغي"[3]

73. جمع الألمان على ألمانيين

يقولون : الألمان جمع ألمانيين، والإسبان جمع إسبانيين، وهو خطأ فالألماني يجع على ألمانيين والإسباني على إسبانيين، وكأنهم شبهوه بجمع رومي على روم قال تعالى {غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ}[الروم :1] وهذا مما لا يقاس عليه بل يقتصر فيه على السماع.

74. حوالَى بفتح اللام الألف المقصورة خطأ

ومن الأخطاء في الإذاعات الغربية يقولون : حَوالَيْ عشرة آلاف؛ أي قريبا من عشرة آلاف بفتح اللام وسكون الياء وهو الصواب ومعناه ما يحيط بالشيء، قال عليه الصلاة والسلام :"اللهم حوالَيْنا ولا علينا"[4] يعني اللهم اجعل الغيث يستمر نزوله حول المدينة لا فوقنا، أما حوالَى بفتح اللام والألف المقصورة فخطأ.

75. الحياتي والحياتية نسبة للحياة

تعبير الإذاعة بالحياتي والحياتية نسبة إلى الحياة وهذا خطأ؛ لأنه يجب حذف التاء وقلب الألف واوا ثم الإتيان بياء النسب، فيقال الحيوي والحيوية، قال ابن مالك :

ياءً كيا الكرسيِّ زادوا للنسب /// وكلُّ ما تليه كسرُهُ وَجَب

ومثله ممّا حواهُ احذف وتا /// تأنيثٍ أو مدَّته لا تثبتا

---

[1]) قال الجوهري: "والاستطاعة الطاقة؛ قال ابن بري: هو كما ذكر إلا أن الاستطاعة للإنسان خاصة والإطاقة عامة، تقول: الجمل مطيق لحمله ولا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما" (لسان العرب، 242/8) وفي الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العَوْتبي الصُحاري (442/3) :" والطاقة: القوة، وتسمى الإطاقة الطاقة، كقوله: {وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ} [البقرة :285]

[2]) القاموس المحيط 906/1.

[3]) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، 220/4.

[4]) قال ابن حجر في الفتح (505/2) :"اللهم حوالينا بفتح اللام وفيه حذف تقديره اجعل أو أمطر والمراد به صرف المطر عن الأبنية والدور قوله ولا علينا فيه بيان للمراد بقوله حوالينا لأنها تشمل الطرق التي حولهم فأراد إخراجها بقوله ولا علينا "ا.هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن عقيل : "إذا أريد إضافة شيء إلى بلد أو قبيلة ...جعل آخره يا مشددة مكسورا ما قبلها فيقال في النسب إلى دمشق دمشقي وإلى تميم تميمي... –قال في شرح البيت الثاني– يعني أنه إذا كان في آخر الاسم ياء كياء الكرسي في كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها فيقال في النسب إلى الشافعيّ شافعِي...وكذلك إن كان آخر الاسم تاء التأنيث وجب حذفها للنسب فيقال في النسب إلى مكة مكي"[1].

76. المبادرة في الدعوة إلى مفاوضة

استعمالهم المبادرة في الدعوة إلى مفاوضة أو عرض أمر، جاء في القاموس :"وبادره مبادرة وبداراً وابتدره وبدر غيره إليه يبدره عاجله، وقول لأبي الملثم :

فيبدرها شرائعها فيرمي /// مقاتلها فيستقيها الزؤاما

قال ابن فارس :" قولهم بدرت إلى الشيء وبادرت. وإنما سمي الخطاء بادرة لأنها تبدر من الإنسان عند حدة وغضب، يقال: كانت منه بوادر، أي: سقطات. ويقال: بدرت دمعته وبادرت : إذا سبقت، فهي بادرة، والجمع بوادر"[2] فيمكن تعوضيها بالمسارعة.

77. فتح خاء الخدمات وهو خطأ

ومن ذلك فتحهم خاء الخَدمات جمع خِدمة، بكسر الخاء؛ لأن فِعلة تجمع على فِعلات بكسر ففتح. لا على فَعَلات، هذا إذا لم تجمعها جمع تكسير، فإن جمعتها جمع تكسير قلت خدم بكسر الخاء وفتح الدال فالخاء مكسورة في المفرد والجمعين، قال ابن عقيل في شرح الألفية :

ونحو كبرى ولفعلة فعل /// وقد يجيء جمعه على فعل

ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة نحو كِسرة وكسر، وحِجَّة وحجج، ومِرية ومِرى، وقد يجيء جمع فِعلة على فِعل نحو لحية ولِحَى وحلية وحِلى"[3]

وأما جمع خدمة جمع مؤنث سالم ففيه ثلاثة أوجه :

الأول : كسر الدال والخاء فتقول خِدمات، بكسرتين؛

الثاني : كسر الخاء وفتح الدال للتخفيف فتقول خِدَمات؛

الثالث : كسر الخاء وسكون الدال فتقول خِدْمات.

---

[1]) شرح ألفية ابن مالك، 152/4 وما بعدها.

[2]) مقاييس اللغة، 209/1

[3]) شرح ألفية ابن مالك، 121/4

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لائحة المصادر والمراجع

1. " **الأدب المفرد** " محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط : الثالثة، 1409 - 1989
عدد الأجزاء: 1.

2. **"أساس البلاغة"**، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط : الأولى، 1419 هـ - 199 م
عدد الأجزاء: 2.

3. **"أحكام القرآن"**، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط : الثالثة، 1424 هـ - 2003 م، عدد الأجزاء:4.

4. **"أوضح المسالك لألفية ابن مالك"**، ابن هشام، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي، ن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: 4.

5. **"أنوار التنزيل وأسرار التأويل"**، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي، ن : دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط.الأولى : 1418 هـ.

6. **"إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر،

7. الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط : الأولى ، 1415 هـ - 1994 م، عدد الأجزاء : 19.

8. **"الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين"**، عبد الرحمن كمال الدين الأنباري، ن : المكتبة العصرية، ط: الأولى 1424هـ- 2003م، عدد الأجزاء: 2.

9. **"الإيضاح في علوم البلاغة"**، محمد بن عبد الرحمن القزويني، تحقيق : محمد عبد المنعم خفاجي، ن : دار الجيل - بيروت، ط. الثالثة، عدد الأجزاء: 3

10. **"تاج العروس من جواهر القاموس"**، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

11. **"تاريخ دمشق"** أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م، عدد الأجزاء: 80 (74 و 6 مجلدات فهارس).

12. **"تذكرة الكاتب"**، للأديب أسعد خليل داغر، صدر عام 1901، وصدرت نسخة أخرى منه عن مؤسسة هنداوي عام 2020.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

13. "**تهذيب اللغة**"، محمد الأزهري، تح : محمد عوض مرعب، ن : دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط. الأولى، 2001م، عدد الأجزاء: 8 .

14. "**تفسير الجلالين**"، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ن : دار الحديث – القاهرة، ط. الأولى، عدد الأجزاء: 1.

15. "**التفقه الأصيل في شرح مختصر هدي الجليل في العقائد وعبادة الجليل**"، د.تقي الدين الهلالي، ط.الأولى، 2007، دار الكتاب والسنة، مصر القاهرة.

16. "**التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل**"، تحقق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم – دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط : الأولى، عدد الأجزاء: 11.

17. "**التكملة والذيل على درة الغواص**"، لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، تحقيق : عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، ن : دار الجيل، بيروت – لبنان، ط: الأولى، 1417 هـ – 1996 م، عدد الأجزاء: 1.

18. "**صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**"، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت، عدد الأجزاء: 15.

19. "**درة الغواص في أوهام الخواص**"، بتحقيق عرفات مطرجي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ-1998م.

20. "**الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**"، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط : الثالثة – 1407 هـ، عدد الأجزاء: 4.

21. "**الحواشي على درة الغواص المسمى"بدرة الغواص في أوهام الخواص**"، لأبي محمد ابن بِرِّي، ومحمد بن ظفر ، تحقيق : عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، ن : دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1996 م، عدد الأجزاء: 1.

22. "**شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**"، تح .د.عليوة عبد النبي محمد وهد، ط.وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، عدد الأجزاء : 3.

23. "**شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**"، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط: الأولى 1419هـ- 1998م، عدد الأجزاء: 4.

24. "**شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**"، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة: الأولى، 1420 هـ – 1999 م، عدد الأجزاء: 11 مجلد (في ترقيم مسلسل واحد)، ومجلد للفهارس.

25. "**لسان العرب**"، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ، عدد الأجزاء:15.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

26. "**حاشية الطيبي على الكشاف**"، تحقيق : إياد محمد الغوج، ود.جميل بني عطا، ن : جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط,الأولى : 1434هـ-2013م، عدد الأجزاء : 17.

27. "**همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**"، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر، عدد الأجزاء: 3.

28. "**شرح ألفية ابن مالك**"، ابن عقيل، 119/4، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد، ن : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، ط : العشرون 1400 هـ - 1980 م، عدد الأجزاء : 4.

29. "**شرح درة الغواص في أوهام الخواص**"، أحمد بن محمد الخفاجي (1069هـ)، تحقيق : عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، ن : دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م، عدد الأجزاء :1.

30. "**شرح الكافية الشافية**"، عبد المنعم أحمد هريدي، ن : جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط. الأولى، عدد الأجزاء: 5.

31. "**شرح المكودي في شرح الألفية**" أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة)، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، عام النشر: 1425 هـ - 2005
عدد الأجزاء: 1

32. "**شرح الزواوي**"، لابن أحمد السوسي البعقيلي، دار الرشاد الحديثة، المغرب، 2008م.

33. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**"، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن ابن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ن : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – 1422 هـ .

34. "**المعجم الوسيط**"، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

35. "**مختار الصحاح**"، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي
تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م، عدد الأجزاء: 1.

36. "**المفردات في غريب القرآن**"، الراغب الأصبهاني، ن : دار ابن الجوزي، مصر – القاهرة، ط. الأولى – 1433 هـ-212م.

37. "**المستدرك على الصحيحين**"، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ن : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 - 1990، عدد الأجزاء:4.

38. "**المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**" مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ن : دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 5.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

39. "**موطأ الإمام مالك**"، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، ن: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان عام النشر: 1406 هـ – 1985 م، عدد الأجزاء: 1.

40. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)، عدد الأجزاء: 6، عام النشر: جـ 1 – 4: 1415 هـ – 1995 م، جـ 6: 1416 هـ – 1996 م، جـ 7: 1422 هـ – 2002 م.

41. "**جمهرة اللغة**"، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط : الأولى، 1987م، عدد الأجزاء: 3.

42. "**فتح الباري شرح صحيح البخاري** "، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ن : دار المعرفة – بيروت، 1379هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي

قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: 13.

43. "**القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**"، الدكتور سعدي أبو حبيب، ن : دار الفكر. دمشق – سورية، ط : الثانية 1408 هـ = 1988 م، تصوير: 1993 م، عدد الأجزاء: 1 .

44. "**المخصص**" علي بن سيده المرسي، تحقيق : خليل إبراهم جفال، ن : دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط. الأولى، 1417هـ 1996م، عدد الأجزاء: 5.

45. "**مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**"، علي الهروي القاري، ن : دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1422هـ – 2002م، عدد الأجزاء: 9.

46. "**المحيط في اللغة**"، إسماعيل الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد.

47. "**معجم الصواب اللغوي**"، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، ن : عالم الكتب، القاهرة، ط. الأولى، 1429 هـ – 2008 م،عدد الأجزاء: 2

48. **صحيح البخاري**، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر، ن : دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط. 1422هـ، عدد الأجزاء : 9.

49. "**المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم**"، د. محمد حسن حسن جبل، 1070/2، ن: مكتبة الآداب – القاهرة، ط. الأولى، 2010 م، عدد الأجزاء: 4)

50. "**المربي شرح صلاة ربي**"، تح : د.محمد عيسى الأمسمي الشنقيطي، ط. الأولى، 2003م.

51. "**كتاب العين**"، الخليل بن أحمد الفراهيدي، 176/4، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، ن : دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: 8.

52. "**معجم مقاييس اللغة**"، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ن : دار الفكر، عام النشر: 1399هـ –1979م، عدد الأجزاء: 6.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

53. "**المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية**"، أبو إسحاق الشاطبي، مجموعة من المحققين، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط.الأولى، 1428 هـ – 2007م، عدد الأجزاء : 10.

54. " **معجم البلدان**" شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ن : دار صادر، بيروت، ط : الثانية، 1995 م، عدد الأجزاء: 7.

55. "**الجاسوس على القاموس**" أحمد فارس أفندي، ن : مطبعة الجوائب – قسطنطينية، عام النشر: 1299 هـ، عدد الأجزاء: 1.

56. PIERRE BOURDIEU ET LA RELIGION, Erwan Dianteill , juin 2020

المواقع الإلكتروني :

57. http://www.alhilali.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net